باب الواو

ـ **وَادِي**: هو في المنام دال على السفر المتعب أو على الإنسان الصعب المراس، أو على طول مدة السفر ومن رأى أنه يسبح في واد مستوياً حتى يبلغ موضعاً يريده، فإنه يدخل في عمل السلطان، وتقضي حاجته، وإن خافه فإنه يخاف سلطاناً. والوادي يدلّ على المحارب القاطع الطرق، وعلى الأسد. ومن رأى وادياً قد حال بينه وبين الطريق. فإن كان مسافراً قطع عليه الطريق لص أو أسد، أو منعه من سفره مطر أو سلطان، أو صاحب مكر، وإن لم يكن مسافراً نالته نعمة وبلية بسجن، أو ضرب أو خوف، وإما مرض يقع فيه من برد أو استسقاء لا سيما إن كان ماؤه كدراً، أو كان في الشتاء فإن جاوزه نجى من كل ذلك. ومن حفر وادياً مات أحد أهله. والوداي يدلّ على قضاء الحاجة لمن رأى أنه خرج منه. ومن رأى أنه سقط في واد ولم يتألم، فإنه ينال فائدة من سلطان أو هدية من رئيس؛ ومن رأى أنه سكن في واد بلا زرع، فإنه يحج. ومن رأى أنه هائم في واد فإنه يقول الشعر.

ـ **وَاعِظ**: هو في المنام دال على البكاء والحزن، والهموم المتوالية، وإن دخل الواعظ على مريض مات. والواعظ دال على ما يتعظ الإنسان به من قرآن أو سنة أو شيخ. وربما دلّ على ذي الموعظة كالأجذم والأبرص وما أشبه ذلك.

ـ **وَالِي**: هو في المنام دال على الهموم والأنكاد. وشرب الخمور، واللهو واللعب، والسرقة فإنه لا يرى إلا في هذه الأمور. وربما دلّت رؤيته على الموالاة للناس، والمحبة لهم.

ـ **وَبَاء**: هو في المنام أذى ينزل بالناس من السلطان من حبس أو قصد بالشر.

ـ **وَبَر**: هو في المنام فوائد وأرزاق، وملابس، وأموال موروثة وغير موروثة، أو مغتصبة. والوبر مال حلال. ومن رأى أنه أصاب وبراً أو وقاراً من ذلك، فإنه يصيب مالاً عظيماً.

ـ **وَتَد**: هو في المنام ملك أو نظير ملك. فمن رأى أن إنساناً شيخاً ضرب في ظهره وتداً أو مسماراً أو سكة من حديد، فإنه يخرج من صلبه ملك أو نظير ملك، أو سيد، أو يكون عالماً وتداً من الأوتاد. والوتد يدلّ على المنصب والثبات في الأمور، والإكراه على التولية، والعزل

أو السفر. وإن دلّ على الولد أو الزوجة كان دليلاً على طول عمرها. ومن رأى نفسه على وتد تمكن من عالم. وقيل: إنه يرقى على جبل. وقيل: الوتد مال. وقيل: إنه يدلّ على العشق والهم والحزن. ومن رأى أنه ضرب وتداً في حائط أو أرض، فإن كان عازباً تزوج، وإن كان له زوجة حملت منه. وقيل: إن الوتد أمر فيه نفاق.

ــ **وَتِيْن**: هو في المنام مهجة الرجل؛ لأنه عرق بين الصلب والقلب والعنق، والفرج والحرقة والأحزان منه.

ــ **وَثُوب**: وإن رأى في المنام أنه وثب إلى رجل، فإنه يغلبه ويعجزه. والوثوب قوة البدن، فإذا وثب قوي . ومن رأى أنه وثب من الأرض حتى بلغ قرب السماء، فإنه يسافر إلى مكة، أو إلى مكان بعيد. ومن رأى أنه وثب من مكان إلى مكان، فإنه يتحول من حال إلى حال أرفع مما فيه ويصيب خيراً، ويكون فرق ما بين الحالين من الفضل كفرق ما بين الموضعين، وإن رأى أنه وثب من الأرض، وارتفع بين السماء والأرض فهو موته ورفع جنازته. ومن رأى أنه يتصرف في وثبته في الهواء كيف يشاء، وأنه يبلغ وثبته حيث يريد، فإنه يتحرك من حالة إلى أخرى، أو ينجو من أمر مكروه ويسلم عاجلاً. ومن رأى إنساناً وثب عليه فإنه يقهر ويغلب.

ــ **وَجَع**: هو فى المنام ندامة من الذنب. ومن رأى ضرس من أضراسه أو سن من أسنانه وجعاً فإنه يسمع من قريبه الذي ينسب إليه ذلك الضرس فى التأويل، فيعامله بمعاملة تشتد عليه على مقدار الوجع الذى وجده. وجع العنق يدلّ على أن صاحبه أساء المعاشرة حتى تولدت منه شكاية. ووجع الرئة دليل على دنو الأجل؛ لأن الرئة موضع الروح. ووجع الظهر يدلّ على موت الأخ. وقيل: وجع الظهر يرجع تأويله إلى من يتقوى به الرجل من ولد ووالد ورئيس وصديق. وإن رأى في ظهره انحناء من الوجع، فإنه يدلّ على الافتقار والهرم. ووجع الفخذ يدلّ على أنه مسيء إلى عشيرته. ووجع الرجل يدل على المشي في غير طاعة الله. وقيل: وجع الرجل يدلّ على كثرة المال. ووجع الذكر يدلّ على الإساءة إلى قوم يذكرونه بالسوء، ويدعون عليه.

ــ **وَجْنَة**: هي في المنام علامة الخير والخصب، والعيشة والفرج، والضرر والهم، والصحة والسقم، والحدث فيها من زيادة ونقصان فهو فيما ذكرته. والخدان عمل الرجل، واحمرار الوجنة وسمنها دليل على الوجاهة والبرء من الأسقام، والحظ والقبول. والبشرة وصفرتها وسوادها دليل على الخوف والأحزان، وانحطاط القدر.

ــ **وَجْه**: هو في المنام إذا رأيته حسناً فإنه يدلّ على حسن الحال في الدنيا والبشارة والسرور. وإذا رأيته أسود فإنه يدلّ على بشارة بأنثى لمن له حامل لقوله تعالى: ﴿وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً﴾[1]. ومن رأى وجهه أسود ولا حامل له فإنه عاص. وصفرة الوجه تدلّ على ذلة وحسد، وقد تكون صفرته نفاقاً؛ لأن الصفرة مرض، والمرض نفاق. وقيل: صفرته تدلّ على العبادة لقوله تعالى: ﴿سيماهم في

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

وجوههم من أثر السجود﴾[١]. وهي الصفرة في وجوههم. ومن رأى لحم خديه يذهب فإنه يسأل الناس ولا يعيش إلا بالمسألة. وفي الحديث: «لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم». ومن رأى في وجهه ظلمة أو غيره أو اعوجاجاً دلّ على فساد دينه، أو نقص جاهه. ومن رأى وجهه أو بعينيه رزقة فإنه مجرم لقوله تعالى: ﴿ونحشر المجرمين يومئذ رزقاً﴾[٢]. ومن رأى وجهه أسود، فإنه يدلّ على كثرة كذبه أو على بدعة أحدثها في دينه. وإن كان وجهه أحمر فإن كان مع الحمرة بياض فإنه دليل فرح وعز وعيش طيب. وإن كان صالحاً أصابه أمر يستحي منه، وإن كان وجهه كبيراً دلّ على وجاهته. ومن رأى أن له وجوهاً دلّ على ارتداده عن الإسلام لقوله تعالى: ﴿الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم﴾[٣]. وإن كان عالماً تصرف في وجوه العلم. وتقطيب الوجه وبكاؤه وتشهويهه أو سواده دليل على زوال المنصب والكذب. وربما دلّ سواد الوجه على الخوف. وإن رأى على عارضيه شعراً حسناً فإنه رجل سليم الصدر، فإن لم يكن عليها شعر فإنه رجل خبيث. وتشقق الوجه قلة حيائه. ومن رأى وجهه طري صبيح، فإنه صاحب حياء. والسماجة في الوجه عيب والعيب سماجة.

ـ وُجْهَةُ الْمُصَلِّي فِي الْصَلَاة: من رأى في المنام أنه يصلي نحو المشرق، فإنه رجل رديء المذهب كثير البهتان على الناس، جريء على المعاصي؛ لأنه وافق اليهود، واليهود كذلك. وإن كان وجهه إلى ما يلي المشرق فهو رجل من المبتدعة مشغول بالأباطيل؛ لأن المشرق قبلة النصارى، والصليب باطل. وإن رأى أنه يصلي إلى غير القبلة وعليه ثياب بيض، وهو يقرأ القرآن صحيحاً. فإنه يحج. ومن رأى أنه يصلي نحو المشرق فهو يرى رأى القدرية، ويضارع رأي النصارى والمشرق قبلتهم.

ـ وِحْدَة: هي في المنام انفراد للشخص بما هو فيه من صنعة أو رأي، يقال: فلان أوحد دهره في فنه. ومن رأى من الملوك أو الولاة أنه وحيد ولا وزير ولا جليس، وهو يدعوهم فلا يجيبونه، فإنه يعزل عن ملكه أو ولايته. وإن رأى ذلك رجل من عامة الناس، فإنه يفتقر أو يهجره حبيبه. والوحدة ذل. وإن رأى أنه وحيد ليس عنده أحد، فإنه يخذل ويفتقر.

ـ وَحْش: رؤية الوحش في المنام تدلّ على رجال الجبال، وأعراب البوادي وأهل البدع ممن فارق الجماعة.

ـ وَحْل: هو في المنام لمن مشى فيه هم يدخل فيه، وينال فتنة ومن رأى أنه يمشي في طين، فإنه هم وخوف لأهل ذلك الموضع. ولمن رأى أنه دخل فيه. وكذلك من رأى أنه يمشي في مطر بقدر ما أصابه من ذلك إذا كان قوياً غالباً. وربما دلّ على الدين أو الكلام في العرض. وربما دلّ على الحمل للمرأة بالولد الذكر لقوله تعالى: ﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين﴾[١]. ويدلّ الوحل على تعطيل الحركات، وقطع الصلوات. والوحل حول إذا شققته لما مضى من الزمان، أو لما يستقبل. وربما كان الوحل لوحاً للقارىء. وربما دلّ الوحل على الفخر به لنعم أو

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٩.
(٢) سورة طه، الآية: ١٠٢.
سورة محمد ﷺ، الآية: ٢٧.

(١) سورة المؤمنون، الآية: ١٢.

الشرك والكفر بالله. ومن رأى أنه ملطخ الرأس وللحية بالطين، فهو رجل يعاني الزرع، وتسجيل الطين. وإن صار الوحل طيناً رزق ثناءً حسناً، وكان ذلك سبب سعيه في طاعة الله تعالى. وإن صار دقيقاً أو عجيناً رزق من سعيه زرقاً حلالاً طيباً. وإن تغير لون طينه الأسود إلى الأحمر دلّ على انتقاله من أرض إلى أرض، أو من خلق إلى خلق، وإلا كان يؤثر حب البيضاء على السوداء. وإن تغير لون الأحمر إلى الأسود مال إلى السوداء دون البيضاء. وربما دلّ الوحل على المرأة السيئة الأخلاق الصعبة المراس القليلة الحمل بالماء. وإن كانت الأرض مجدبة مقحطة ورأى الوحل في المنام كانت بشارة حسنة لكثرة العشب. وإن كان الوحل من بئر دلّ على الميراث، وظهور البركة، والودائع والأسرار لمن دلّت البئر عليه.

ــ **ودّ**: هو في المنام دليل على رفع القدر ورجحان العقل، والنظر في عواقب الأمور قال عليه الصلاة والسلام: «التودد نصف العقل».

ــ **وَدَاع**: هو في المنام دال للمريض على موته، وطلاق الزوجة، وعلى نقلة الإنسان مما هو فيه من خير أو شر، أو غنى أو فقر، وعلى قدر المكان الذي ودع فيه، والوداع يدلّ على رجوع المطلقة، وربح التاجر، وولاية المعزول. ويدلّ على قدوم من السفر ولا يحمد للمريض، فإنه موته. وربما دلّ على معانقة ومودة أو بكاء وفراق. وقد يدلّ الوداع على شفاء المريض.

ــ **وَدْج**: من رأى في المنام أن ودجه انفجر دماً فإنه يموت. وربما دلّت الأوداج على العهد أو الرباط في العمل الشديد، والأوداج مداجاة.

ــ **وديعة**: هي في المنام دالة على سر يطلع عليه المودع فإن أودع وديعته لميت دلّ على أنه يودع سره من يحفظه. وربما تهلك الوديعة. وكذلك إن أودع وديعته بهيمة. ومن أودع وديعته من ليس بأهله كإيداعه لمن هو دونه فإنه يدلّ على إيداع سره وإفشائه. وإن رأى أنه أودع إنساناً شيئاً، فإنه يقهره؛ لأن عليه يد بالمطالبة. ومن رأى أنه أودع زوجته شيئاً فحفظته، فإنها تحمل منه، وإذا أردته عليه أو حدثها حديثاً سراً فإذا ردته فإن حملها لا يثبت.

ــ **وَرَّاق**: هو في المنام رجل يعلم الناس الحيل؛ لأن الكتابة حيلة.

ــ **وَرْد**: هو في المنام رجل شريف أو ولد، أو قدوم غائب أو امرأة. ومن رأى أنه جنى ورداً نال كرامة ومحبة ونعمة. وكذا إذا رأته المرأة. والورد المبسوط زهرة الدنيا، ولا يكون لها دوام. ويدلّ الورد على طيب الذكر. ودهن الورد يدلّ على الذكاء وصفاء الذهن، والتقرب إلى الناس، ولين الجانب. والورد يدلّ على الفرح والسرور. وإن رأى المريض الورد مفروشاً تحته، أو لبس منه ثوباً فإنه يموت بعد أربعين يوماً، لأنها مدة إقامة الورد. وقيل: إن الورد قدوم مسافر، أو ورود كتاب. والورد إذا قطعت شجرته فهو هم وحزن. وقيل: لورد وشجرته تدلّ على القوم المنكدين، وعلى الأعمال النكدة. وقطف الورد سرور. وقد يدلّ الورد الأصفر على المرض، والأحمر على الجمال والزينة. وربما دلّ الورد الأبيض على الدراهم، والأحمر على الدنانير. والورد الأحمر إظهار للحجة.

ــ **وَرْس**: هو في المنام يدلّ على الأفراح، وتجديد الأرزاق. وربما دلّ على الأخبار

السارة، أو الإنسان الغريب. وكذلك ما أشبه الفاكهة والرياحين الغريبة. والورس نبت أصفر يكون باليمن يتخذ منه الحمرة للوجه.

— **وَرْشَان**[1]: هو في المنام إنسان غريب مهين. وهو يدلّ على أخبار ورسل، لأنه كان أخبر نوحاً عليه السلام بخبر الأرض، وتضرب الأرض بعد الطوفان. وقيل: إن الورشان امرأة ذات لهو وطرب.

— **وَرَقُ الشَجَر**: هو في المنام يدلّ على الكسوة، إلا ورق التين، فإنه حزن. ومن رأى أنه يأكل ورق المصحف مكتوباً أصاب رزقاً.

— **وَرَل**[2]: هو في المنام عدو وخسيس الهمة ذو مهابة وقصور حجة.

— **وَرَم**: هو في البدن وإذا رآه الإنسان في المنام زيادة في ذي اليد وحسن حل؛ واقتباس علم. وقيل: هو مال بعد كلام وهو لا يبقى. والورم في المنام خيلاء وعجب ودعوى باطنة.

— **وَرِيْد**: رؤية الوريد في المنام تدلّ على موت الإنسان وحياته. وربما دلّ على كل من المرائي فيه نفع ومساعدة كالشريكين أو الأخوين أو الأبوين، أو الزوجة ووليها الذي يحفظ عصمتها، أو مالها الذي تقيم به أودها.

— **وَزَغ**: هو في المنام رجل معتز يأمر بالمنكر وينهي عن المعروف. والوزغ إنسان نمام باغ يفسد بين الناس. ومن رأى أنه أصاب وزغة، فإنه يصيب رجلاً كذلك. ومن رأى أكل لحم وزغة فإنه يغتاب إنساناً، وينم عليه. ومن رأى أن الوزغ أكل من لحمه، فإن ذلك إنسان يغتابه. والوزغ يدلّ على العدو المجاهر بكلام السوء، والتنقل من الأمكنة.

— **وَزْنُ الْمَال**: بين المتبايعين في المنام يدلّ على غرامة تدرك صاحب الرؤيا.

— **وَزِيْر**: ربما دلّت رؤية الوزير في المنام على عز السلطان، ونفاذ الأمر، أو قضاء الحوائج عند ذوي الأقدار كالحكام والكتاب. وإن رأى أنه صار وزيراً تحكم على دونه، ونال عزاً ورفعةً وسلطاناً، واهتدى من بعد ضلالته، ونال توبة مقبولة. وإن كان لا يليق به ذلك تحمل أوزاراً وذنوباً، وتنكد من أهله وأقاربه وقومه. وإن كان يرجو الوزارة فلعله لا يدركها لقوله تعالى: ﴿كلا لا وزر﴾[1]. وربما أساء التدبير مع أحد أبويه أو أستاذه أو شريكه، أو من تأمر عليه. ومن رأى أنه وزير سلطان قائم بين يديه، فإنه يقوم سلطانه بأمره.

— **وِسَادَة**: هي في المنام امرأة خادمة لصاحبها، تخدم الناس وتكرمهم. من رأى الوسادة فإنها تدلّ على امرأة تعلم سر امرأة وتستر من الناس. وإن سرقت له وسادة مات له خادم. أو ماتت امرأته. وكل من يرى في الوسادة من تخرق أو بلى أو ضياع أو ضيق أو غير ذلك، فهو في الخادم. وقيل: الوسادة للسلطان كتابه ووكلاؤه، ومن يسند إليهم. ومن رأى أنه يحمل وسادة أصاب خيراً. وقيل: الوسائد التي يستند إليها هم العلماء. والوسادة زوجة أو صديق أو ولد أو والدة

(١) وَرْشَان: نوع من الحمام البري.
(٢) الوَرَل: دابة شبيهة بالضّب.

(١) سورة القيامة، الآية: ١١.

مشفقة. وربما دلّت الوسادة على الراحة، أوالمرض للسليم.

ـ **وَسَخ**: هو في المنام إذا رآه الإنسان في الثوب أو الجسد أو الشعر، فإنه هم لصاحبه. والثياب الوسخة ذنوب. وإن كان الوسخ ينسب إلى الدين فإنه فساد دين صاحبه بقدر الوسخ، وإن كان به دسم وهو ينسب إلى عرض الدنيا فهو فساد في دنياه. ووسخ الأذن إذا رآه الإنسان كثيراً في أذنه دلّ على كلام رديء يبلغه. وربما دلّ ذلك على التحصن من الأعداء، أو سد أبواب الشر عنه هذا إذا لم تطرش أذنه، فإن صمت أذنه كان دليلاً على الهموم والأنكاد والأمراض.

ـ **وَسَق**: وهو حمل ستين صاعاً. فمن أعطى في المنام وسقاً من تمر دلّ على النخل، أو من فاكهة دلّ على شجرها، أو على الدواب الحاملة لذلك. وربما يوسق دماً من دمامل أو جدري.

ـ **وَشْي**: في المنام دين ودنيا. وإن كان من أهل السلطان فهو خصب السنة، وحمل الأرض. ومن أعطي وشياً نال مالاً من جهة العجم وأهل الذمة. وربما دلّ الوشي لمن لبسه على غير هيئة اللبس على سياط تقريه، أو جدري أو غيره من الأوجاع والقروح. والوشي للمرأة زيادة عز وسرور.

ـ **وَصِيّ**: من رأى في المنام أنه يوصي إليه دلّ على ستة أوجه: أن يكون ما يخبر به حقاً، أو يفوض إليه أمر، أو علو شأن، أو زيادة في العلم، أو يكون قد مضى من عمره أربعون سنة، أو كرامة من الله تعالى وعصمة.

ـ **وَصِيَّة**: هي في المنام دالة على الصلة بين الموصي. والموصى له، وإن كان بينهم شحناء اصطلحا، أو كان كل منهم في بلد اجتماعا.

ـ **وَضْم**: هو الخشبة يكسر القصاب عليها العظم واللحم، وهو في المنام رجل منافق يحب أن يحرش بين الناس، ويدخل نفسه في الخصومات.

ـ **وُضُوء**: ومن رأى في المنام أنه توضأ على وضوئه بما يجوز به الوضوء، فإنه نور على نور كما جاء في الخبر: الوضوء على الوضوء نور على نور. وربما دلّ الوضوء على قضاء الحوائج عند أرباب الصدور. وإن توضأ ودخل في الصلاة، فإنه يخرج من هم ويحمد ربه عز وجل. وإن توضأ بما لا يجوز به فهو في جهد ينتظر الفرج منه، وذلك الأمر الذي هو فيه لا يتم. ومن رأى أنه صلى بغير وضوء وكان تاجراً فإنها تجارة ليس لها رأس مال، وإن كان صانعاً فليس له مأوى، وإن كان صاحب ولاية فليس له جند. وإن صلى بغير وضوء في موضع لا تجوز فيه الصلاة كالمزبلة، فإنه متحير في أمر لا يزال عنه، وهو يطلبه ولا يقدر عليه. ومن رأى أنه يتوضأ في فراشه ولا يقدر أن يقوم، وهو في مرض شديد دلّت رؤيته على مفارقة زوجه أو صديقه. ومن رأى أنه يتوضأ في البيت الذي يسكنه فإنه دليل على أنه لا يسكن في ذلك البيت. ومن رأى أنه يتوضأ في الأسواق العامرة أو الحمامات، فإنه يدلّ على غضب الله تعالى وملائكته، وفضيحه وخسارة عظيمة، وظهور ما يخفيه وفضيحته به. وإن توضأ على مزبلة أو شط البحر في موضع يتوضأ فيه الناس، فإنه يدلّ على خفة وذهاب الهم والوجع. وإن رأى أنه توضأ على رأس صاحب له ورثه،

واحتوى على متاعه. فإن كان مهموماً فرج الله همه أو خائفاً أمنه الله مما يخاف، أو مريضاً شفاه الله، أو مديوناً قضي الله دينه، أو مذنباً كفر الله عنه ذنوبه. وإن رأى أنه لم يتم وضوءه وتعذر ذلك عليه، فإنه لا يتم له أمره الذي هو طالبه، ويرجى له النجاح من قبل الوضوء. وإن رأى أنه توضأ بماء سخن أو اغتسل به، أو شربه أصابه هم أو مرض. وإن رأى أنه يطلب وضوءاً ولا يصيبه، فإنه عسر عليه أمره حتى يتوضأ، ويتم وضوءه ثم يسهل عليه أمره.

— **وَطْوَاط**: تدلّ رؤيته في المنام على العمى والضلالة. وربما دلّت رؤيته على التستر بسبب الأعمال الردئية كالسرقة، واستماع الأخبار. وربما دلّت رؤيته على زوال النعم والبعد عن المألوف. وربما دلّت رؤيته على إقامة السنة، وإظهار الحجة؛ لأنه معجزة عيسى عليه السلام. وسبق في حرف الخاء في الخطاف بقية هذا.

— **وعَاء اللَّبَنِ أَو الْعَسَل**: في المنام يدلّ على رجل عالم، أو صاحب مال كثير. وإذا كان الوعاء من الفخار وفيه اللبن فهو رزق، وإن كان من الصفر فهو مال ينقص وخسارة، لأن الصفر يغير اللبن ويفسده. ومن رأى اللبن في قدر فإنه دليل خير، وإذا رآه في صفر، فإنه دليل خسران؛ لأنه إذا كان في وعاء صفر لا تستعمله الناس للأكل.

— **وَعْد**: إن رأى في المنام أنه وعد وعداً حسناً، فإنه يصيب خير ونعمة ويطول عمره. ومن رأى أن عدوه وعده خيراً نال منه أو من غيره شراً. وإذا رأى أنه وعده شراً نال منه أو من غيره خيراً، وإذا نصحه عدوه غشه. والوعد يدلّ على إحسان يصل إلى صاحب الرؤيا من الذي وعده.

— **وَعْر**: وإن رأى في المنام نفسه في وعر، ثم رأى نفسه في سهل دلّ ذلك على تسهل أموره وخروجه من المصائب، ومن العسر إلى اليسر. وإن كان في سهل ثم رأى نفسه في وعر دلّ على الهموم والأنكاد، والعب وتوقف الأحوال. وربما دلّ الوعر على تعطيل الحركات والفسحة في العمر. والوعر ورع وربما دلّ الوعر على الضلالة والتوعر في البدع ويدلّ الوعر على البلادة والسهل على الحفظ والذكاء.

— **وَعْل**: هو في المنام رجل خارجي مارق. ومن رأى أنه أصاب وعلاً على جبل، أو تيساً أو كبشاً فإنه يصيب غنيمة من رجل ملك ضخم؛ لأن الجبل ملك قاسٍ. وصيد الوحش غنيمة. ومن رأى كبشا على جبل، فإنه يقذف رجلاً متصلاً بملك ضخم. وإن أصابه فإنه يصيبه ضرر، وإن أكل لحمه فإنه يصيبه مالاً من رجل متصل بملك ضخم.

— **وَقَّادُ النَّار**: هو في المنام دليل على الخير والراحة، وقضاء الحاجة، والقرب من الأكابر. وتدلّ رؤية الوقاد على السلم إلا أن يحرق بالنار ثياب الناس، أو يوقدها في النار من غير فائدة. فإن رؤية ذلك تدلّ على الشر والفتن وتفريط في المال.

— **وَقْف**: هو في المنام دليل على الأعمال الصالحة يتقرب بها إلى الله، ويرتفع بها قدره في الدنيا والآخرة على حسب الموقوف. فإن وقف كتاباً أو داراً أو مالاً فذلك دليل على توبته إن كان عاصياً، وهدايته إن كان ضالاً. وربما رزق ولداً يذكر به.

— **وُقُوعٌ فِي الْمَنَام**: ومن رأى في المنام أنه وقع في الماء كثير العمق ونزل فيه ولم

يبلغ قعره، فإنه يصيب دنيا كثيرة ويتمول منها؛ لأن الدنيا بحر عميق. وقيل: بل يقع في أمر رجل كبير. ومن رأى أنه وقع في الماء، فإنه ينال سروراً ونعمةً.

ــ **وُقُوفٌ بِعَرَفَات**: إن رأى أنه وقف بعرفة انتقلت رتبته على قدره من خير إلى ما دونه، أو من شر إلى خير. وربما فارق من يعز عليه من زوجة، أو مسكن شريف. وربما انتصر عليه عدوه. وإن كان في شيء من ذلك نال عزاً وشرفاً واجتمع بمن فارقه، وانتصر على عدوه، وإن كان عاصياً قبلت توبته، وإن كان له سر مكتوم ظهر. والوقوف بعد السير في مكان ربما دلّ على توقف الحال. وربما دلّ على شفاء المريض، ووقوفه لمباشرة مصالحه.

ــ **وَكَالَة**: هي في المنام ذنوب تجمع على من رأى أنه صار وكيلاً. والوكالة دالة على الغنى والتحكم فيما يملكه غيره وما ينضم إليه. فإذا كان الموكل مريضاً شفي، أو صحيحاً مرض؛ لأن الوكالة استنابة في التصرف، وإن كان يرجو منصباً حصل له.

ــ **وِكْـر**: هو في المنام يدلّ على ولد الزناة، أو مساجد المتعبدين المنقطعين.

ــ **وَكْـزَا**: هو في المنام دليل على الوقوع في شيء من عمل الشيطان، وعلى حسن عاقبته في دينه لقوله تعالى: ﴿فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان﴾[٢] والآية.

ــ **وَكِيْل**: هو في المنام رجل يكتب لنفسه ذنوباً.

ــ **وَلَاء**: من ماتت في المنام أمته أو عبده المعتقان فورثهما بالولاء دلّ على الرزق والفائدة للسيد، خصوصاً إن كان أحدهما موجوداً في اليقظة.

ــ **وِلَادَة**: لو رأى ملك في المنام أن زوجته ولدت ذكراً ولم تكن حاملاً، فإنه ينال كنوزاً. وإن رأت الحامل أنها ولدت ولداً ذكراً، فإنها تضع أنثى وإذا رأت أنها ولد من فمها، فإنها تموت وتخرج روحها من فمها. وولادة البنت فرج المسجون. وإذا رأى الرجل أنه ولد غلاماً، فإنه يمرض وينجو من غم ويظفر بعدوه، ويخلص من امرأة رديئة. وإن وضع جارية كانت له فَرَجاً من كل شدة، ويخرج من نسله من يسود أهل بيته، ويكون له نبأعظيم. ولو ولدت المرأة من فرجها حيواناً، فإن ولدت قطاً فالولد لص، والولادة خروج من الشدائد والأمراض، أو مفارقة الأهل والجيران. والولادة راحة وفرج، وقضاء دين، وتوبة. وإن رأت امرأة أنها ولدت غلاماً تنال في عاقبة أمرها فرجاً وبشارة وسروراً ونجاة من ثقل. وإن ولدت جارية فإنها تنال عزاً وخصباً ويسراً بعد عسر، وترزق رزقاً واسعاً مباركاً. ومن رأى أنه يلد فإن كان فقيراً صار غنياً، وإن كان غنياً وقع في هم وغم، وإن كان أعزب تزوج سريعاً حتى تكون المرأة هي التي تلد، وسائر الناس إذا رأوا ذلك دلّ على أنهم يمرضون. والمريض إذا رأى أنه يلد دلّ ذلك على الموت. والفقراء والمحاويج، والمماليك وذو الهموم يدلّ ذلك لهم على الفرج والنجاة من الشدة. وتدلّ هذه الرؤية في التجارة على ذهاب مالهم، وفي المسافرين على خفة حملهم. ويدل على موت قرابة لصاحب الرؤيا. ومن رأى حبلاً تضرع واغتم، فإن ولده نجا منه. ومن رأى أنه قد ولدت له بنت

---

(١) سورة القصص، الآية: ١٥.

ارتكبه الدين. ومن رأى ابنته قد ماتت وحفر لها قبراً قضى دينه.

ــ **وَلَد**: ومن رأى في المنام أنه ولد له جملة من الأولاد دلّت رؤيته على هم، لأن الأطفال لا يمكن تربيتهم إلا بمقاساة الهموم. وقيل: إن رأى أنه ولد له ولد صغير فهو زيادة ينالها في دنياه ويغتم. ومن رأى أنه أصاب ولداً بالغاً فهو عز وقوة، وأمه أولى به في أحكام التأويل من أبيه. وقيل: من رأى أنه ولداً صغيراً، ورأى أنه قد صار رجلاً دلّ على قوته.

ــ **وَلَه**: هو في المنام حيرة في الدنيا وحسن عاقبة في الآخرة.

ــ **وَلِيمَة**: وهي تقع على طعام يتخذ لحادث سرور فمن حضر في المنام وليمة أو اولم في المنام دلّ على زوال الهم والنكد، والمنصب الذي يجتمع إليه فيه الناس وربما دلّت الوليمة على الهم والحزن، والإيلام باليد أو اللسان.

ــ **وَهْدَة**: في الأرض من رأى في المنام أنه يسير فيها، فإنه يلحقه عسر أو غم يرجو في عاقبته الرخاء.

□□□

(١) الوَهْدة: المكان المطمئن، أو الأرض المنخفضة.

obeikandl.com